



حركة فتح
تدخل الانتخابات
بقوائم مشتتة

ك.ص 9



طلال النجار
يرسم وجوها يمنية
تنوء بالأوجاع

ك.ص 16



الأُمم المتحدة
تخاطب المانحين:
لا تخذلوا سوريا

ك.ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/03/31

17 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12016

Wednesday 31/03/2021

43rd Year, Issue 12016

العرب

حكومة كويتية «بشق الأنف» تنتظر المواجهات مع البرلمان

● الكويت - نجحت الحكومة الكويتية في تأمين نصاب البرلمان، بالرغم من مقاطعة المعارضة، وتمكين رئيسها الشيخ صباح الخالد الصباح والوزراء من تلاوة القسم، إلا أن الأزمة السياسية في الكويت وعلاقة الحكومة بالبرلمان والتردد في حسم الموقف من النظام السياسي والبرلماني اللذين يتبادلان تعطيل مسيرة البلاد مستمرة. ونجحت في تأجيل مناقشة الاستجابات التي قدمت لرئيس الحكومة إلى دور الانعقاد الثاني، وهذا مكسب بالنسبة إليها للخروج من نفق التصعيد الذي طبع علاقتها بالبرلمان الذي استنق المواجهة مع السلطة مبكرا هذه المرة مما يؤكد العزم من قبل المعارضة على الدخول في صدام لا يتيح للحكومة تنفيذ أي من وعودها المقدمة ويعقد مهمة أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في إرساء «هدنة» بين الطرفين.

ولم يحضر الجلسة سوى 33 من بين 50 نائبا، لكنه العدد المطلوب لاكتمال النصاب القانوني. وقاطع نواب المعارضة الجلسة كرد فعل جزم إسقاط عضوية النائب المعارض بدر الداهوم بسبب صدور حكم «نهائي بات» بتهمته المساس بمسند الإمارة. ووقعوا بيانا في الغرض لمقاطعة جلسة الثلاثاء والحؤول دون تمكين الحكومة من أداء القسم، كما تجمع عدد منهم بحضور عدد من انصارهم أمام المجلس للاحتجاج.

وقالت أوساط كويتية إن محاولة المعارضة إنقاذ النائب بدر الداهوم الذي شطبت المحكمة الدستورية عضويته من البرلمان عبر إدراج قضيته للتصويت داخل المجلس بساعت بالفشل رغم كل عمليات الحشد والإستقطاب التي تمت في الأيام الماضية وما تخللها من تخوين لبعض النواب.

وأضافت أن رئيس البرلمان مرزوق الغانم نجح في تأمين الجلسة وإقرار بعض مشاريع القوانين ذات الطابع الشعبي مثل تأجيل أقساط القروض ودعم أصحاب المشاريع الصغيرة وإلغاء التوقيف الاحتياطي في قضايا الرئي، لكن دور الغانم كصمام تفتيس بين ضغط الأعضاء واستجابة الحكومة بدأ يصل إلى حدوده بعد أن واجه هو نفسه مشكلة إعادة تكليفه برئاسة البرلمان.

ولعل أهم ما تواجهه الحكومة الآن هو الاتهامات بانها تفسر القانون

وتواجه الحكومة الكويتية ثلاثة استجابات، الأولى من النائب بدر الداهوم الذي أسقطت عضويته، وقد تبنى استجابته النائبان حمدان العازمي ومحمد المطير، والثاني من النواب حسن جوهر ومهلل المضي ومومند السايير، والاستجابات الثالث موجه إلى وزير الصحة.

17

نائبا قاطعوا جلسة أداء الحكومة الكويتية القسم أمام البرلمان

سلطنة عمان تخرج وساطتها لحل الأزمة اليمنية من الصمت إلى العلن

بيان عماني يوحى بتقدم في مشاورات مسقط بين الحوثيين وحكومة هادي



مسقط أقرب طرق ليندركينغ إلى السلام في اليمن

● مسقط - كشفت سلطنة عمان أنها تعمل بالاشتراك مع السعودية على «التوصل إلى تسوية شاملة» للأزمة اليمنية، في موقف نادر للسلطنة التي دأبت على ملازمة الصمت في ما يتعلق بما يجري على أراضيها من لقاءات و مشاورات سواء ما تعلق منها بالموضوع اليمني أو ما اتصل بالملف الإيراني أو ما ارتبط بغيرهما من الملفات الإقليمية. وقال بيان نشرته وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن «السلطنة مستمرة في العمل عن كثب مع المملكة العربية السعودية والاميركي تيموثي ليندركينغ الخاصين باليمن والأطراف اليمنية المعنية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة» في اليمن. وأضاف البيان أن «السلطنة تأمل في أن تحقق هذه الاتصالات النتيجة المرجوة في القريب العاجل وبما يعيد لليمن الشقيق أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة».

ويعد البيان الرسمي العماني حول استمرار جهود مسقط في العمل على إيجاد حل للأزمة اليمنية بالتنسيق مع الدول الإقليمية والمجتمع الدولي، تأكيدا على دخول المباحثات غير العلنية التي تشهدها العاصمة العمانية منذ أشهر للتوصل إلى آلية لوقف إطلاق النار في اليمن، حيز المشاورات الجدية وإجرائها مقدما على صعيد إجراءات بناء الثقة. وتسعى مسقط التي عملت منذ اندلاع الحرب اليمنية على لعب دور وسيط بين الإقليم والعالم وبين الجماعة الحوثية، لإبراز دورها في حل الأزمة اليمنية وإخراجه إلى العلن بعد أن ظلت تفضل لعب هذا الدور بصمت ودون تصريحات رسمية.

ومن خلال استضافتها وفد المفاوضات الحوثي تحولت العاصمة العمانية إلى مركز رئيسي للمباحثات بين الأطراف الإقليمية والدولية من جهة وبين الحوثيين من جهة ثانية. كما شهدت لقاءات ثنائية غير معلنة بين ممثلين عن الإدارة الأمريكية والحوثيين منذ اللقاء الشهير الذي جمع وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري والوفد الحوثي برئاسة محمد عبدالسلام في أواخر عام 2016. وعملت مسقط على تنسيق لقاءات على مستوى منخفض بين التحالف

العربي والحوثيين، إضافة إلى تنظيم سلسلة من اللقاءات بين مسؤولين دوليين وغربيين وبين الوفد الحوثي أخرها اللقاء الذي ضم المبعوث الأميركي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ والوفد التفاوضي الحوثي الذي استلم نسخة من المبادرة الأميركية للحل في اليمن. وكان بعض المسؤولين الحوثيين، ومنهم كبير مفاوضي الجماعة محمد عبدالسلام، يقيمون في مسقط منذ بدء التحركات الإقليمية والدولية لإيجاد حل للأزمة عبر التفاوض. وخلال السنوات الماضية تعرضت سلطنة عمان لانتقادات إعلامية وسياسية على خلفية اتهامات لها بدعم النشاط السياسي والدبلوماسي الحوثي.

وعتبر مراقبون أن الموقف العماني من الأزمة اليمنية، الذي تشكل في أواخر عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد، يعد تحولا بارزا في نهج السياسة العمانية التي ظلت تفضل النأي بنفسها عن التجاذبات السياسية الإقليمية والدولية، بينما مارست دورا ملموسا مغايرا في التعاطي مع الحوثيين الذين

باتت العاصمة العمانية مسقط مركز تحركاتهم الدبلوماسية. وشهدت مسقط خلال الأيام الأخيرة تحركات مكثفة شارك فيها المبعوثان الأممي والأميركي إلى اليمن اللذان عملا على نقل المقترحات بين مسقط والرياض بشكل منتظم، في محاولة لتقريب وجهات النظر حول المبادرة السعودية التي تؤكد المصادر أنها امتداد للمبادرات الأميركية والأممية لوقف إطلاق النار واستئناف المشاورات السياسية.

وعرضت السعودية مبادرة لوقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، لاقت ترحيبا آمبيا وأميركيا، لكن الجماعة المتحالفة مع إيران قالت إنها لن توافق عليها إلا إذا اشتملت على رفع الحصار الجوي والبحري.

وعلى الرغم من الاقتراح واصل الحوثيون ضرباتهم بالصواريخ والطائرات المسيرة ضد السعودية فضلا عن هجوم بري على مارب المنتجة للغاز. وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، الثلاثاء اعتراض وتدمير مسيرتين مفخختين

السياسي يرسم متأخرا «خطا أحمر» لأزمة المياه مع إثيوبيا

التهديد بالحل العسكري خطاب موجه إلى الداخل يثير المخاوف من تعميق الأزمة

● القاهرة - اختار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قناة السويس، التي تحظى باهتمام إعلامي واسع على خلفية حل أزمة السفينة الحارقة، ليطلق تهديدا حادا لإثيوبيا بشأن أزمة المياه المتداعية بين البلدين واعتبر أن المساس بحصنة مصر «خط أحمر»، وهو ما قد يكون له تأثير داخلي إيجابي في حين قد يؤدي إلى تعميق الأزمة بين القاهرة وأديس أبابا.

● وقال الرئيس المصري الثلاثاء «لن يستطيع أحد أن يأخذ نقطة ماء واحدة من مصر»، مشددا على أن «نزار مصر طويلة وقادرة على مواجهة أي تهديد... المساس بمياه مصر خط أحمر وسيؤثر على استقرار المنطقة بالكامل».

● واتبعت أديس أبابا تكتيكا يقوم على المرواغات في كل جولة تفاوضية، وإضاعة الوقت قدر المستطاع، في حين كانت القاهرة تراهن على الوساطات الخارجية والضغط خاصة في فترة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترام، لكن الدور الخارجي لم يكن له أي تأثير على رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد الذي اتسم موقفه بالصلب.

● إلى اتفاق مُلزم يحافظ على مصالح الدول الثلاث، مصر وإثيوبيا والسودان. ويقول مراقبون إن مصر تتحمل مسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع في ملف سد النهضة، وأن الرئيس السيسي تعامل خلال السنوات الست الماضية بحسن نية مبالغ فيها مع الطرف الآخر الذي كان همه الوحيد ربح الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع على القاهرة والخرطوم، وهو ما حصل وبات من الصعب الآن دفعه إلى التراجع.

● وتابعت أديس أبابا تكتيكا يقوم على المرواغات في كل جولة تفاوضية، وإضاعة الوقت قدر المستطاع، في حين كانت القاهرة تراهن على الوساطات الخارجية والضغط خاصة في فترة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترام، لكن الدور الخارجي لم يكن له أي تأثير على رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد الذي اتسم موقفه بالصلب.